



11 فيفري 2020

734

تقرير حول تقدم إنجاز برنامج الاستثمار السنوي 2019 لبلدية جندوبة

I. المشاريع المنتهية:

خلال سنة 2019 و السنوات السابقة تم إنهاء الأشغال 100/100 في أربعة من المشاريع المتواصلة و هي :

1. مشروع تهذيب حي الهادي بن حسين
2. السوق الأسبوعية
3. المستودع البلدي
4. فضاء الإنتصاب الدوك

II. المشاريع المتواصلة في طور الإنجاز من السنوات السابقة:

1. مشروع تعبيد الطرقات و تصريف مياه الأمطار

تبلغ كلفة هذا المشروع 2.987.528,320 د أ د منها 250 أ د قرض و 204 أ د مساعدة غير موظفة كما تم رصد تمويل ذاتي بقيمة 50 أ د للدراسات, تم تحديد مواقع التدخل تبعا لجلسات تشاركية مع متساكني مدينة جندوبة و تمثيلات عن المجتمع المدني وحصر التدخل بوسط المدينة بنسبة 90% و جزء من نهجين بحي الأنس بنسبة 5 % و نهج بحي عزيز بنسبة 5%.

قامت البلدية بإعلان عن استشارة قصد تعيين مكتب دراسات و إثر فرز العروض تم إسناد المهمة إلى مكتب الدراسات BETIP

برمج الديوان الوطني للتطهير لأشغال تجديد الشبكة بنفس أماكن التدخل الخاصة بمشروع تعبيد الطرقات على مسافة حوالي 07 كلم خطي، كما برمجت الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه لمشروع تجديد شبكتها على مسافة حوالي 04 كلم خطي

تولى الديوان الوطني للتطهير تجديد الشبكة بنفس أماكن التدخل الخاصة بمشروع تعبيد الطرقات في حين تعذر على الشركة التونسية لإستغلال و توزيع المياه تجديد شبكات الماء الصالح للشرب بوسط المدينة.

و بناء عليه، قامت البلدية بدعوة مكتب الدراسات إلى تحيين التشخيص الفني و الإنطلاق في الدراسات البيئية و الإجتماعية بداية بتاريخ 23 جانفي 2019 و تقديم دراسة تمهيدية مفصلة و محينة مرفوقة بالدراسة البيئية و الإجتماعية في أقرب الآجال قصد عرضها على صندوق القروض و إشهار طلب العروض الخاص بالأشغال.

تم الإعلان عن طلب عروض وطني للأشغال بتاريخ 17 جوان 2019 و إثر فرز العروض تم إسناد الصفقة إلى مقاوله صالح الغانمي بمبلغ جملي قدره مليونان و تسع مائة و سبعة و ثمانون ألفا و خمس مائة و ثمانية و عشرون ديناراً و 320 مليون (2.987.528,320 د)

تلقت المقاوله إدنا إداريا بانطلاق الأشغال بتاريخ 16 أكتوبر 2019

2 - مشروع بناء قصر بلدية جندوبة (القسط الأول)

تمت المصادقة على مشروع بناء قصر بلدية جندوبة (القسط الأول) ضمن المخطط البلدي التشاركي لسنة 2017 بمبلغ قدره 700 أد.

صدر الإعلان عن المناظرة بتاريخ 21 سبتمبر 2017 و قد تمت عملية فتح و تقييم العروض بتاريخ 09/01/2018 و قد اقترحت اللجنة إسناد الدراسة إلى مجمع المهندسة المعمارية خولة مولهي إلا أن المشروع توقف في انتظار تدعيمه باعتمادات إضافية.

3- مشروع بناء قصر بلدية جندوبة (القسط الثاني)

تمت المصادقة على مشروع بناء قصر بلدية جندوبة (القسط الثاني) ضمن المخطط البلدي التشاركي لسنة 2018 بمبلغ قدره 1335,500 أد.

تعطل المشروع نظرا لتدخل وزارة الثقافة قصد تصنيف البناية القديمة و قد صدر فيها قرار حماية ثم تم الاتفاق على تصنيف الواجهتين فقط كمعلم تاريخي و دعوة البلدية إلى إعداد تصميم جديد يأخذهما بعين الاعتبار. إلا أن البلدية باشرت في إعداد ملف اختبار في مدى سلامة البناية عموماً و الواجهتين على وجه الخصوص و الذين بينا عدم إمكانية الاحتفاظ بهما و عليه تم هدم البناية القديمة بالكامل في سبتمبر 2019 بعد إعلام مصالح وزارة الثقافة بمستخرجات الاختبار.

قامت البلدية مباشرة إثر ذلك باستئناف الجلسات الفنية مع المصممين قصد استحضار الدراسات و قد تم المصادقة على الدراسة التمهيدية المفصلة لقسط الهندسة المعمارية ثم دعوة مكاتب دراسات الأقسام الخاصة إلى تقديم دراساتهم التمهيدية المفصلة قصد تدارسها لاعتمادها في إعداد ملف طلب العروض . و يبقى مشكل الإعتمادات المرصودة من طرف البلدية على مدى مخططين تشاركيين لسنة 2017 ب 700 أد و سنة 2018 ب 1335,500 أد قائماً فهي غير كافية مقارنة بالتقديرات التي بلغت حوالي 5500 أد خاصة و أن عملية بناء القصر على أقساط ستكلف البلدية مصاريف إضافية و عملية التقسيط سوف تكون ذات خسائر فنية و مادية .

III المشاريع التي تمت برمجتها لسنة 2019

ضمن المخطط البلدي السنوي التشاركي

1. مشروع تعبيد الطرقات و تصريف مياه الأمطار (القسط الثاني)

تمت المصادقة على مشروع تعبيد الطرقات بوسط مدينة جندوبة (القسط الثاني) ضمن المخطط البلدي التشاركي لسنة 2019 بمبلغ قدره 750 أد.

تعطل إنطلاق المشروع المذكور المدرج ضمن برنامج الإستثمار السنوي لسنة 2016 نظرا لتقادم شبكتي تصريف المياه المستعملة و شبكات الماء الصالح للشرب بوسط المدينة حيث تولى الديوان الوطني للتطهير تجديد الشبكة بنفس أماكن التدخل الخاصة بالمشروع في حين تعذر على الشركة التونسية لإستغلال و توزيع المياه تجديد الشبكات الخاصة به تمت على إثره دعوة مكتب الدراسات إلى تحيين التشخيص الفني و الدراسة يأخذ فيهما بعين الاعتبار تدخل ديوان التطهير ليتم الإعلان عن الصفقة بتاريخ 17 جوان 2019 و يكون إنطلاق الأشغال بتاريخ 16 أكتوبر 2019.

2. مشروع تعبيد الطرقات و تصريف مياه الأمطار بكل من أحياء الرياض،

النزهة و الفايز بمدينة جندوبة

تمت المصادقة على مشروع تعبيد الطرقات بكل من أحياء الرياض، النزهة و الفايز بمدينة جندوبة ضمن المخطط البلدي التشاركي لسنة 2019 بمبلغ قدره 861 أ.د. قامت البلدية بإعلان عن استشارة قصد تعيين مكتب دراسات و إثر فرز العروض تم إسناد المهمة إلى مكتب الدراسات BETIP

قدم مكتب الدراسات دراسة تمهيدية مفصلة بلغت فيها كلفة الأشغال 1300 أ.د و هو ما يفوق الإعتمادات المرصودة للمشروع ليتم بعدها التخلي عن بعض الفصول و تحيين الدراسة لتبلغ 940 أ.د.

كما تلقت البلدية مساعدة بقيمة 80 أ.د من الجامعة الوطنية للمدن التونسية كجزء من مشروع تنمية مدينة جندوبة قصد تنفيذ مشروع تصريف مياه الأمطار و حيث شمل المشروع نفس أماكن التدخل و حيث قامت البلدية بمراسلة الجامعة حول كيفية التمويل و طريقة التدخل ليتم على إثرها تحيين الدراسة.

و حيث قامت البلدية بعرض الدراسة البيئية و الإجتماعية للمشروع للمرة الثانية بتاريخ 14 ديسمبر 2019 بسبب غياب المواطنين.

تلقت البلدية في 09 جانفي 2020 ملف طاب العروض الخاص بالمشروع وحيث لم يتم الإعلان عن الصفقة في إنتظار نقل فواضل العنوان الثاني.

IV مشاريع تهذيب الأحياء الشعبية

1. مشروع تهذيب حي الهادي بن حسين

- انتهت الأشغال بتاريخ 20 نوفمبر 2019
- الاستلام الوقتي بتاريخ 25 نوفمبر 2019
- محضر رفع التحفظات بتاريخ 16 ديسمبر 2019.

2- مشروع تهذيب حي بورشادات:

في إطار برنامج استثنائي بعنوان سنة 2018 تم تخصيص مساعدة موظفة لبلدية جندوبة قدرها مليونين و خمسمائة ألف دينار (2,5 مليون دينار) لتهذيب حي بورشادات الإنطلاقة.

تم إعداد دراسة أولية عرضت على أنظار متساكني الحي المذكور في إطار مقاربة تشاركية كما تمت المصادقة عليها من قبل المجلس البلدي التي وافق على مكونات المشروع و على الإنجاز المباشر من قبل البلدية و أحيل الملف على مصالح صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية لتمكين البلدية من الموافقة المبدئية على التمويل حتى تواصل بقية الإجراءات و القيام بالدراسات اللازمة، و حيث تحصلت البلدية على الموافقة المبدئية على تمويل الدراسات عدد 03 بتاريخ 2018/05/31 ثم الموافقة النهائية على التمويل عدد 04 بتاريخ 2018/09/07.

تم الإعلان عن إستشارة عـدد 2018/44 بتاريخ 11 ماي 2018 و حدد آخر أجل لقبول العروض بيوم 25 ماي 2018 و إثر فرز العروض تم إسناد الدراسة الفنية إلى المهندس المستشار زهير الجبري.

ب- الدراسات البيئية و الإجتماعية

تم الإعلان عن إستشارة عـدد 2018/74 في مرة أولى بتاريخ 18 أكتوبر 2018 و حدد آخر أجل لقبول العروض بتاريخ 31 أكتوبر 2018 ثم في مرة ثانية تم إعلان إستشارة بتاريخ 06 نوفمبر 2018 و حدد آخر أجل لقبول العروض بيوم 20 نوفمبر 2018 و إثر فرز العروض تم إسناد الدراسة إلى مكتب الدراسات عماد الربيعي.

ج- مهمة تسيير و متابعة تنفيذ الأشغال

تم الإعلان عن صفقة في إطار الإجراءات المبسطة عـدد 2019/02 بتاريخ 31 أوت 2019 و حدد آخر أجل لقبول العروض بيوم 30 سبتمبر 2019 و إثر فرز العروض تم إسناد المهمة إلى مكتب الدراسات INGECONSULT لصاحبه حامد بلقاسم.

د- الأشغال

تم الإعلان صفقة عـدد 2019/03 بتاريخ 30 سبتمبر 2019 و حدد آخر أجل لقبول العروض بيوم 30 أكتوبر 2019 (في مرحلة تقييم العروض)

و السلام

رئيس البلدية

رئيس البلدية
عمار عيادي

